

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

د. تمارة عبد الرزاق عطية

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الملخص :-

استهدف البحث الحالي :-

1. التعرف على دور التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات
 2. التعرف على مدى تحقيق اهداف التربية الوطنية من خلال تدريسها .
 3. التعرف على الفروق بين المعلمين والمعلمات في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية على وفق متغير النوع (ذكور - إناث) .
 4. التعرف على الفروق بين المعلمين والمعلمات في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية على وفق متغير التحصيل العلمي (بكالوريوس - معهد) .
- ويقتصر البحث الحالي على معلمين مديريّة تربية الكرخ الثالثة محافظة بغداد من كلا الجنسين (ذكو - إناث) والبالغ عددهم (200) معلم ومعلم وقد قامت الباحثة بأعداد مقياس مفهوم المواطنة والذي يتكون من (46) فقرة موزعة على محورين وقد قامت الباحثة بإيجاد مؤشرات الصدق والثبات للمقياس وبعد تطبيقه على عينة البحث وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة تم استخراج النتائج وكما يأتي :-
1. ان للتربية الوطنية دوراً في تحديد مفهوم المواطنة.
 2. ان للمقررات الدراسية دوراً في تنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تدريسها.
 3. للمعلم دور في تحقيق اهداف التربية الوطنية واكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تدريسها.

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

4. لا توجد فروق بين الذكور والاناث في غرس وتنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

5. لا توجد فروق بين الحاصلين على شهادة البكالوريوس والحاصلين على شهادة المعهد في غرس وتنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
وبناء على نتائج البحث فقد وضعت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

بما ان العالم قد شهد في الآونة الاخيرة احداثا متلاحقة وتطورات سريعة في خضم التحديات المتنوعة ، سواء كان ذلك على الصعيد السياسي ام الاقتصادي ام الاجتماعي وصولا الى الصعيد الديني والفكري والثقافي ، في عصر يتسم بالتغيير وبالتأثيرات المجتمعية المختلفة وقد اصاب القلق بعضها ومنها المجتمعات العربية الاسلامية التي تخشى ان تؤدي هذه التحولات المتسارعة والمرتبطة بالتطور العلمي السريع بأبعاده الايجابية والسلبية وما ينتج عنه من تهيش وطمس الهوية ، اذ تستهدف قيمها ومبادئها وعاداتها وتقاليدها وانماط تفكير قد لا تتفق وطبيعة مجتمعنا (وتوت واخرون ، 2008 :8).
اذ يؤدي ذلك الى غياب الصوت الوطني الحقيقي عن الساحة ، بحيث تفقد المواطنة معناها ويصبح صوت الطائفية والمحاصصة والمذاهب هو الاعلى لتتراجع القيم الاجتماعية الاصلية في المجتمع كالولاء والانتماء والامانة والاخلاص والصدق والنزاهة (العادلي ، 2007 :128).

ان المنهج يعد هو المحك للتعليم ، اذ يمكن ان تقاس العملية التربوية والتعليمية وفعاليتها بدلالة المنهج التربوي واسلوب توصيل المعلومة لأذهان التلاميذ واثار التقنيات الحديثة في ترسيخ مفرداته المنهجية ، بحيث تعد مفردات مادة التربية الوطنية عنصرا اساسيا في تحقيق الاهداف التربوية من جهد لتقديم المفردات للمنهج بلغة سهلة وواضحة وملائمة لمستوى التلاميذ اللغوي والعقلي بالإضافة الى الاشكال والرسوم والصور التوضيحية التي ستسهم في تنمية وفهم المحتويات الدراسية للمنهج .

وتعد التربية الوطنية الميدان المناسب لغرس مفهوم المواطنة لدى التلميذ لدورها في صقل هوية الانتماء للمجتمع ، اذ تسهم في تنمية مفهوم الولاء للوطن من خلال تحقيق

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

الاهداف التربوية وتنمية المسؤولية المدنية (حقوق المواطنة) لدى التلاميذ (سليمان ونافع ، 2001: 34-35)

وبالرغم من تحقيق اهداف محتويات كتاب مادة التربية الوطنية والمتمثلة بتنشئة المواطن الصالح المخلص في خدمة وطنه وامته الاسلامية التي ينتمي اليها بحيث انه يقدر معاني الوطنية ويمثلها في سلوكه ، الا ان الباحثة ترى ان المواطنة بحاجة الى من يقدمها ويفهمها على وفق ما يقرره المنهج الاسلامي ، الذي يؤكد على الولاء والانتماء والتماسك والاحساس بالمسؤولية واحترام شخصية الانسان بكل جوانبها ، اذ يمكن ان تتمثل مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية :-

- أ- ما دور تدريس مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة الصالحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (من وجهة نظر المعلمين والمعلمات) ؟
- ب- هل تتوفر معانٍ و مفردات لمفهوم المواطنة ضمن مادة التربية الوطنية لمرحلة الدراسة الابتدائية .

اهمية البحث :

شعور الفرد بالمواطنة له دور كبير في ترسيخ ولائه وانتمائه للوطن بحيث تتعدى خصوصيته الفردية وانتماءاته الضيقة ، اذ تتولى بتوافرها صياغة العلاقات السائدة داخل الدولة (وتوت واخرون ، 2008 : 34).

اذ اقترن مبدا المواطنة بحركة نضال التاريخ الانساني من اجل العدل والمساواة والانصاف ، وكان ذلك قبل ان يستقر مصطلح المواطنة وما يقاربه من مصطلحات في الادبيات السياسية والفكرية والتربوية ، وتساعد النضال واخذ شكل الحركات الاجتماعية منذ قيام الحكم الزراعي في وادي الرافدين منذ اقدم الحضارات مرورا بحضارة سومر واشور وبابل وحضارات الصين والهند والفينيقيين والكنعانيين ، وما اسهمت تلك الحضارة في وضع اسس للحرية والمساواة تجاوزت ارادة الحكام بفتح افاق رحبة لسعي الانسان لتأكيد فطرته واثبات ذاته وحق المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات وتحديد الخيارات الامر الذي فتح المجال للفكر السياسي الاغريقي ومن بعده الروماني ليضع كل منهما اسس مفهوم المواطنة والحكم الجمهوري (العامر ، 2012 : بلا).

فالمواطنة تعد من القضايا المصيرية التي تعبر عن معايير الانتماء ومستوى المشاركة من قبل الافراد في الحماية والذود عن الوطن ، كما تعبر عن وعي الفرد

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

بالحقوق والواجبات والنظر للآخر بعين الاخوة، وصيانة المرافق العامة ، والحرص على المصلحة الوطنية ، كما تعكس مدى ادراكه كمواطن لدوره في مجابهة التحديات التي تواجه المجتمع (مراد، 2013 : 3).

اذ توصف ثقافة المواطنة بانها احدى محفزات التحول الديمقراطي التي تشترط مشاركة المواطن الحر المعتد بكرامته الانسانية والممتلئ بإحساس الانتماء لهذا الوطن ومسؤوليته في بناء مستقبله بشكل افضل وهي المهمة التي تحتاج الى عمل منظم ومستمر، يستند الى فهم يتجاوز مجرد التعريف القانوني للمواطنة الى التعبير الحي عنها في الحياة العامة وفي العلاقة بين المواطن والدولة .

او بين المواطنين انفسهم كما يؤكد الدستور العراقي في مادته (14) والتي تنص (ان العراقيين متساوون امام القانون ، دون تمييز بسبب الجنس او العرق او القومية او اللون او المذهب او المعتقد او الراي او الوضع الاقتصادي او الاجتماعي)(الدستور العراقي ، 2005 : 10).

وقد ادركت الكثير من المجتمعات اهمية نشر ثقافة المواطنة لدورها في بنائها فهي تحقق مبادئها من امن واستقرار للوطن على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي واحتفاظها بهويتها وبما تتضمنه من ثقافة وعادات وتقاليد ونظم اجتماعية في تنمية الشعور بالولاء والانتماء الذي بازدياده يزداد عطاء الفرد لوطنه وانتاجيته ورغبته في المشاركة في شؤون المجتمع والحرص على الصالح العام والالتزام بالقيم والمبادئ العليا وتأكيد احترام القانون ونشر ثقافة الحوار والتعايش السلمي (فريخة ، 2002 : 28)

ففي ضوء ذلك اصبح التأكيد على تنمية مفهوم المواطنة ودور التربية والتعليم في بناء ثقافة الانتماء والولاء الصميمي مسألة مهمة ليست فقط لدى مسؤولي الحكومة وصناع القرار ، ولكن ايضا لدى افراد المجتمع بصفة عامة ، واصبحت التربية الوطنية من العناصر الاساسية التي تستعملها النظم التعليمية لمساعدة ابنائها على تطوير مفاهيمهم واتجاهاتهم ، ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع ومنتجين ومساهمين ومهتمين بشؤون مجتمعهم وقضاياهم وحاجاتهم ومحافظين على نسيجه واولوياته (بن صعب ، 2007 : 28).

حيث اكد الاسلام بمبادئه في الحفاظ على كرامة الانسان وسعادته ، اذ اراد الله سبحانه وتعالى بالاسلام هداية الانسان وتوجيهه وارشاده ، وتخليصه من الجهل والضلال والاخلاق الرذيلة ، وقد احدثت هذه الارادة الربانية تغيرا كبيرا في نفوس الناس وعقولهم

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

وافكارهم وعاداتهم وسلوكياتهم واعطاهم معنى جديدا للحياة وعلم الانسان منهاجا جديدا في الحياة واسلوبا جديدا في التفكير وطريقة جديدة في النظر الى نفسه والى الآخرين وعلمه اساليب جديدة في توجهاته واخلاقه وعلاقاته الاجتماعية (الخطيب ، 2004 : 76)

فالشريعة الاسلامية الغراء بصلاحياتها لكل زمان ومكان وبمعالجتها كافة القضايا في مختلف المجالات ، جاءت لتقرر مفهوم المواطنة الذي يعيش تحت سقفه الجميع من كل الملل ، وتؤكد ان الاسلام دين للعالمين جميعا ، يمكن تحت ظل دولته ان يعيش الناس في مواطنة اساسها التقوى والعدل والامن والاحترام المتبادل بين جميع المواطنين (الحمصي ، 2010 : 103) .

اذ اوعز القران الكريم الى موقع الوطن واهميته بالنسبة الى الانسان وزجر المفسدين بقوله تعالى (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك ولهم في الآخرة عذاب عظيم)(المائدة ، 33)

كما وتلمس حب الرسول ﷺ لمكة موطنه الاول ومهبط الوحي والارتباط الوجداني ، بقوله صلوات الله عليه وسلامه وهو يهيم بالخروج من مكة (ما اطيعك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك) (الترمذي ، 2000 ، ج5 ، 680) .

فالإيمان بالله وبالقِيم السماوية واحترام كل الناس مبادئ راسخة لا يمكن ان يتخلى عنها الانسان المؤمن وهذا ما اكده الموروث الرواقي عن النبي الاكرم ﷺ واهل بيته عليهم افضل الصلاة والسلام وكما اكده الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بقوله (اتقوا الله وكونوا اخوه برره متحابين في الله متواصلين ومتواصين) (الكليني، 2005 ، ج2 : 157) .

لذلك ينطلق مفهوم المواطنة من مبدأ اساسي هو انه الفرد يعيش ضمن جماعه ولا يعيش منعزلا وان التربية على المواطنة هي الأسس التي تهدف الى تنمية الفرد للعيش دائما ضمن جماعه محققاً بذلك شخصيه متكاملة ومتوازنة وليكونوا مواطنين صالحين وحضاريين يسهم بشكل فعال في بناء وطنه .

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

و تكمن أهمية هذا البحث في ان معرفة مفهوم المواطنة و غرسها في نفوس تلاميذ المرحلة الابتدائية وفهم ابعادها واساسيتها هو ما ينمي حب الوطن والولاء له والدفاع عنه والالتزام بقوانينه وواجباته .

اهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :-

1- دور التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .

2- مدى تحقيق اهداف التربية الوطنية من خلال تدريسها .

3- الفروق بين المعلمين والمعلمات في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية على وفق متغير النوع (ذكور - اناث) .

4- التعرف على الفروق بين المعلمين والمعلمات في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية على وفق متغير التحصيل العلمي (بكالوريوس - معهد) .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على معلمي ومعلمات مديرية تربية الكرخ الثالثة في مدينة بغداد في المدارس الصباحية ومن كلا الجنسين (ذكور - اناث) للعام الدراسي 2015-2016

تحديد المصطلحات

اولا :- تعريف التربية

لغه : رباه و تربيته وترباه و أي غذاه ، وهذا لكل ما ينمي كالولد والزرع ونحو ذلك (الرازي ، 127:1994)

ترجع كلمة التربية في معاجم اللغة العربية الى ثلاث اصول لغويه هي :-

الاول :- ربا يربو بمعنى زاد ونما.

الثاني :- ربي يربي معناها نشأ وترعرع.

الثالث :- رب يرب بمعنى اصلحه وتولى امره ، وساسه وقام عليه ورعاه (الازهري ،

2001 : 196)

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

اصطلاحاً:-

تعريف القرشي (1988)

"هو ما تحدثه عوامل التربية الثلاثة (الوراثة والبيئة والإرادة) من آثار في تنمية القدرة والاستعدادات البشرية ، سواء كانت هذه الآثار عن قصد أو غير قصد" (القرشي ، 1988 : 38)

تعريف همشري (2007)

"هي ان تضفي على الجسم والنفس كل جمال وكمال ممكن لها(همشري ، 2007 : 18)

تعريف الدباغ (2013)

" انه عملية أعداد الفرد عن طريق تزويده بالمعارف والمهارات التي تعد اساسا لإعدادة للحياة على وفق فلسفة المجتمع واتجاهاته" (الدباغ ، 2013 : 10)

تعريف الباحثة التربوية

هي تنمية خصائص الشخصية وتكاملها بجوانبها المختلفة وتكوين اتجاهاتها وتوجيه نموها ووعيتها بالأهداف التي تسعى الجماعة الى تحقيقها من خلال التعليم المدرسي .

ثانيا :- الوطنية

يختصر بعض الباحثين في نسبتها للوطن : "وهو مكان اقامة الانسان ومحل ولادته الذي عليه نشأ وبسمائه استظل وعلى ارضه درج"

وتعرف الوطنية بانها : "ارتباط وانتساب الفرد او الجماعة الى قطعة معينة من الارض والتعلق بها وحب اهلها واصحابها والحنين اليها عند التغرب عنها والاستعداد للدفاع عن كيانها ضد الاخطار التي تهددها" (ناصر ، 2002 : 217)

وتعرف الباحثة الوطنية هي ما يشعر به الانسان وما يحس به من عاطفة نحو ارضه وبلده ، ومن رابطة نفسية متينة تشده اليها.

ثالثا :- التربية الوطنية:-

تعرف على انها :-

"انتماء وولاء ايجابي للوطن "

وهي "عملية نمو وتطور لجانب من جوانب شخصية الناشئ، يستطيع من خلالها أن ينمي مجموعة من المعلومات والمفاهيم والاتجاهات والقناعات، وما يرتبط بها من العادات

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمارة محمد الرزاق عطية

والمهارات والقيم التي تساعد على فهم المجتمع الذي يعيش فيه وأن يؤدي دوره بوعي وخلق وكفاءة ومسؤولية (ناصر، ١٩٩٤: ١٦٦)

وتعرف الموسوعة العالمية التربية الوطنية: "بأنها ذلك الجزء من المنهج الذي يجعل الفرد يتفاعل مع أعضاء مجتمعه على المستويين المحلي والوطني، ومن أهدافها الظاهرة الولاء للأمة والتعرف على تاريخ ونظام المؤسسات السياسية، ووجود الاتجاه الايجابي نحو السلطات السياسية والانصياع للأنظمة والأعراف الاجتماعية، والإيمان بقيم المجتمع الأساسية (عبد الكريم والنصار، 2005: 115)

ان ما يقصد بالتربية الوطنية في هذا البحث : "هو عملية غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمعرف لدى تلامذة المرحلة الابتدائية على ان يكونوا صالحين قادرين على المشاركة النشطة في كافة قضايا الوطن وتعزز لديهم حبهم وولاءهم لوطنهم والتفاني لخدمته والحفاظ على منجزاته "

رابعا :- المواطنة .

لغة اخذت في العربية من الوطن ، موطن الانسان ومحلّه ، ومنزل اقامته والمواطن جمع مواطن والمواطنة جاءت على وزن الفعل (فاعل) لأنها مأخوذة من المصدر الفعل (وطن) بمعنى شارك في المكان واقام وولد (ابن منظور ، 1985: 415).

اصطلاحا :-

عرفت المواطنة اصطلاحا في :-

الموسوعة السياسية (1990)

"هي صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليها انتماءه الى الوطن" (الموسوعة السياسية ، 1990: 373).

غيث (1995)

"مكان أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم (المواطن) الطرف الأول الولاء، ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق القانون (غيث، ١٩٩٥: ٥٦)

دائرة المعارف البريطانية :

"بأنها علاقة بين الفرد والدولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة ، مع ما يصاحبها من مسؤوليات ، فهي على

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمارة محمد الرزاق عطية

وجه العموم تسبغ على المواطنة حقوقا سياسية مثل حق الانتخاب وتولي المناصب العامة (الكواري ، 2001 : 118).

عيال (2007)

"بأنها اتجاه ايجابي مدعم بالحب يستشعره الفرد تجاه وطنه ، مؤكدا وجوده بالفخر ويعتز بهويته ، ويكون على وعي بقضاياها وبمشكلاته وملتزما بالمعايير والقوانين التي من شأنها ان تنهض به "(عيال ، 2007 : 7).

ويعرف الامام علي بن ابي طالب عليه السلام المواطنة ما جاء في قوله (عامل اخاك بالإحسان... اما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق) (الرضي ، 1990 : 53 : 321).

اذ يعد الوصف للإمام علي عليه السلام تعريفا اسلاميا للمواطنة بحسب اتفاق الاساتذة في الشأن التربوي الاسلامي .

وتتبنى الباحثة ما ورد في قول الامام علي عليه السلام عن المواطنة .

خامسا :- مفهوم المواطنة

المسلاوي (2015)

"هو الانتماء الى دولة معينة بحيث يحقق أنشطة وعلاقات اجتماعية بين الفرد والدولة والتزام بالتعايش السلمي بين افراد المجتمع والمشاركة في الحقوق والواجبات واحترام نظام الدولة وعلاقته بالحاكم على المستوى الدستوري والقانوني والسياسي والثقافي فيعبر المواطن عن رايه ومصالحه بحرية (المسلاوي ، 2015 : 45)

وتعرف اجرائيا بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس مفهوم المواطنة المعد في هذا البحث .

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

نبذة تاريخية عن نشاه المواطنة :-

ان قيم المواطنة واسسها وممارساتها بدأت مع بداية الانسان ، وحاجته الى الجماعة لكي يبلغ بالتعاون معهم غايته العلمية في الحياة وهكذا فرضت الطبيعة على الانسان ان يكون مدينا بالطبع (الحسان ، 1995 : 36).

و تعد حضارة وادي الرافدين (3200 - 3300 ق.م) خير مرجع للباحثين في اصل النظام السياسي وتطوره التاريخي ، اذ انفردت بأول ظهور لنظام دوله المدنية على انه

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

شكل من اشكال الحكم في التاريخ البشري ، اذ ظهرت كلمة المواطن والمواطنة فكانت المدنية اكثر من كونها تجمعاً سكانياً او قبلياً (باقر ، 1986 : 326).

فالعراقيون الاوائل في اكتشاف الزراعة والكتابة والذين انشأوا دولة الوحدة الوطنية في عهد (سرجون - حمورابي) واهدوا للبشرية قانوناً منظماً للحياة الاجتماعية ، وبنوا اول مجتمع سياسي منظم واقاموا نظام الملكية (رشيد ، 2006 : 67).

كما تعد اليونان (500 ق - م) مهد التربية لاعداد مواطنين صالحين للمشاركة في حكم المجتمع والدفاع عنه ، ويرجع الاهتمام بتعليم المواطنة الى كل من افلاطون وارسطو (خميس ، 2006 : 2).

اذ اقترنت المواطنة بمفهوم الدولة المدنية التي تشكلت في اليونان قبل الميلاد بقرون عديدة ، والتي تقوم على حياة المدينة والعلاقات بين الافراد الذين يعيشون فيها ، وهذه الوحدة الاساسية عبارة عن بقعة معينة من الارض تضم مدينة واحدة او عدة مدن حيث كل وحدة يونانية مستقلة عن الاخرى الا في حالات الازمة او ما يواجهه البلاد حيث عرف اليونانيون ما يسمى بحق المواطنة الدفاعية ، حيث شكل وحدة داخلية لليونانيين توحدتهم في مواجهة اعدائهم.

ويشبه افلاطون المجتمع بالجسم ذي العناصر المختلفة التي تؤدي وظائف متنوعة اذ يحتل تقسيم العمل مركزاً مهماً في نظريته عن العدالة السياسية والمجتمع الذي يبرر التقسيم الطبقي والاستعباد الاجتماعي للكثير من مكونات المجتمع .

اما ارسطو فانه يركز على التعددية كبديل عن الوحدة ويرى ان الاسرة هي اساس الدولة فهي الوحدة الاجتماعية الانتاجية وان للتدبير المنزلي دوراً هو الغرض الاخلاقي والمساهمة في تطور المدينة (ارنبيرغ ، 2007 : 7).

حيث عدّ (ارسطو) المواطن رجلاً حراً بينما يعد العبد وان كان مولوداً في بلاد الاحرار ليست له صفة الرجل الحر ولا يعد عضواً في المجتمع السياسي ، حيث انه انسان مملوك لا يعد جزءاً من الدولة ، ولا يكتفي ارسطو باستثناء العبيد من المجتمع السياسي بل يستثني الاطفال لانهم غير متساوين مع الكبار وكذلك النساء فهي ليست على قدم المساواة مع الرجال (الظاهر ، 1987 : 392)

ان المجتمع الروماني كان قائماً على اساس طبقتين طبقة الاشراف العليا والطبقة العامة الدنيا ، وان مفهوم المواطنة في جوهره يعني ان الفرد يعيش تحت توجيهات

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمارة محمد الرزاق عطية

وحماية القانون ، وتشكل المواطنة مجموعة من الحقوق والواجبات الاساسية مثل الخدمة العسكرية وتسديد الضرائب (هيتز ، 2007 : 46)

لقد اختلفت النظرة الى المواطنة والى الهدف منها باختلاف العصور ، ففي القرن السابع عشر، وفي انجلترا، كان ينظر إلى المواطنة على أنها علاقة من الولاء الشخصي بين الملك والشعب، وفي الولايات المتحدة الأمريكية كان الهدف من تعليمها في ذلك الوقت، خلق الروح القومية بين أفراد الشعب ،بالاهتمام بالتدريبات والأناشيد المدرسية، والتأكيد على الالتزام بالقيم الديمقراطية والعدالة و القومية(الخميس، ٢٠٠٦ : 2)

اما الجمعية الوطنية الفرنسية فأنها صادقت على اعلان حقوق الانسان وحقوق المواطن كوثيقة سياسية واجتماعية وثورية ، حيث كان المصدر الاساس لهذه الوثيقة نظريات المفكر الفرنسي (جان جاك روسو)، ودخلت مضامينها في ميثاق عصبة الامم عام (1920)وميثاق الامم المتحدة (1945)ومع انتشار الافكار الثورية في اوربا تغيرت النظرة الى المواطنة ، اذ اصبحت تمثل اداة لتعزيز الحكومة الشعبية والحريات الفردية والمساواة السياسية والقانونية التي اصبحت مرتكزات اساسية لمفهوم المواطنة المعاصرة (عمارة ، 2005 : 13)

مفهوم المواطنة :-

تعد المواطنة هي نتاج التحولات المجتمعية والسياسية حيث تتجلى اهميتها في الحفاظ على الهوية الخاصة بكل مجتمع وفي ظل ما يهددها من اخطار العولمة ومؤسساتها ، وهذا لا يعني التوقع حول الذات والابتعاد عن العالم والتطورات المواقبة له، اذ ظهرت قيم المواطنة واسسها مع بداية الانسان (الحسان ، 1995 : 36).

اذ ان مصطلح المواطنة كان مصطلحا قديما ومعروفا لدى عدد من الحضارات الانسانية كما عند اليونان والرومان الا ان صيغته المعاصرة قد خرجت عن نطاقها التقليدي في الحياة السياسية والاجتماعية بين الدول ومواطنيها ، فهو حصيلة ترسيخ مفهوم الدولة الحديثة وما تقوم عليه سيادة حكم القانون والمشاركة السياسية الكاملة في ظل دول المؤسسات (العادلي ، 2004 : 9).

ان مجتمع المواطنة يقوم على اساس وجود جماعة من الافراد الاحرار ، الذين يعترف كل واحد منهم بالآخر ويتكافأ معه بالحقوق الطبيعية والسياسية (جوزيف ، 2003 : 1-10).

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

لذا تعد المواطنة نظام متكامل يبنى على مسؤوليات الفرد والتي تمثل العلاقة المتازرة بين الفرد والمجتمع (القحطاني ، 1998 : 12) .

ان الكلام عن المواطنة و تعريفها يقتضي منا العودة الى الاصول التي اتت منه الكلمة ، الا وهو الوطن ، فالوطن هو الحيز الجغرافي تعيش وتعتاش عليه مجموعة بشرية معينة ، اذ يتفاعل الافراد مع بعضهم ومع الارض التي يقطنون عليها ، على مر الازمنة (زاهد ، 2008 : 142) .

ويتضمن مفهوم المواطنة الدولية (international citizen ship) عدة نقاط منها :-

أ- الاعتراف باختلاف الديانات وتعددتها

ب- تشجيع السلم الدولي

ت- الاهتمام بالشؤون الدولية

ث- الاعتراف بتعدد الثقافات واختلافها .

ج- المشاركة بحل الصراعات بطرق سليمة .

ح- الاعتراف بوجود أيديولوجيات سياسية مختلفة وتفهمها . (العامر ، 2005 : نت) .

يشكل ظهور الاسلام تحولا لمفهوم المواطنة الذي ارتبط بمجموعة من المفاهيم الأساسية تمثلت ب(الحرية ، والمساواة ، العدل) بين جميع افراد الجنس البشري ، ولكن المواطنة في الاسلام تمثلت بعلاقتين اساسيتين تتناسب طرديا حيث علاقة الانسان بالخالق ، وعلاقة الانسان بأخيه الانسان ، وعد الاسلام التقوى ميزان التفاضل بين الناس ، فالمسلم يرتبط مع اخيه بروابط فوق الزمان والمكان (الصدر ، 2001 : 209-210) .

فالمسلم يتميز بالتزامه الدقيق بالشريعة الاسلامية ففي القضايا المصيرية والحساسة ، وذلك لرغبة المسلمين في تقديم نموذج طيب ومتميز عن رسالة الاسلام ونشر الدعوة الاسلامية .

اذ يعد الاسلام اول شريعة كبرى دعا الى الوحدة الانسانية الشاملة ليعيش الناس في تفاهم ومودة وتعاون واستقرار (المسلاوي ، 2015 : بلا)

ففي قوله سبحانه وتعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) النساء/ اية 1 .

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

حثتنا الشريعة الإسلامية على التعارف بين أبناء البشر جميعا على اختلاف انسابهم وعقائدهم فقد قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) (الحجرات/ آية 13).

ان تربية المواطنة لا يقصد بها تعليم الافراد بمعارف وتصورات حول المواطنة بقدر ما ترمي الى تأسيس انماط بالقيم التي ترتبط بها ، فالترقية على المواطنة ليست تربية معرفية بل هي تربية قيمية بالدرجة الاولى وان اهتمام هذه التربية بالجانب المعرفي هو للتوجه الى قنوات الفرد وسلوكياته من خلال توجيه نظر المدرسة والاسرة للقيام بدورها نحو تنشئة وطنيا وغرس قيم الولاء والانتماء قولاً وفعلاً (احمد ، 2002 : 69).

مادة التربية الوطنية وتفعيل مفهوم المواطنة

تعد مرحلة الطفولة من اهم المراحل لغرس المفاهيم والقيم والمعارف ، خاصة المتعلقة منها بالوطن من المواطنة ومفهومها ، اذ ان ترسيخها في مرحلة الطفولة وتنشئة الطفل عليها تجعلها عنصرا مكونا في بناء شخصيته ، فالطفل منذ مراحل نموه الاولى يجب وان يتعلم ان يعيش في مجتمع وانه عنصر فيه ، ويجب ان يكون صالحا وقادرا على تعلم المسؤولية والمشاركة في نموه وتقدمه بالجد والعمل ويجب ان ينشأ على الولاء والانتماء وحب الوطن (المسلاوي ، 2015)

ان للتربية الوطنية اهميتها في إعداد الإنسان الصالح، وتشكيل سلوكه بحسب أهداف وتطلعات المجتمع الكبير أي الوطن ومن هنا أكدت المؤتمرات التربوية والثقافية التي عقدت في الوطن العربي على الاهتمام بالتلميذ ليأخذ دوره ويضطلع بمسؤولياته في المشاركة الاجتماعية كمواطن فعال، ومن تلك المؤتمرات المؤتمر الثقافي العربي الرابع الذي عقد في (القاهرة عام ١٩٥٩) ، وجاء في توصياته بشأن التربية الوطنية ما يؤكد دورها في تنشئة التلميذ كمواطن صالح، وما ينبغي عمله في المدرسة لتحقيق تلك الأهداف (طلبة، ١٩٨٠ : 29).

إن تدريس مادة التربية الوطنية تغرس روح المواطنة بتنمية حب الوطن في نفوس التلاميذ وحب مجتمعهم والقيم الموجودة فيه، والقدرة على اتخاذ القرار الحكيم أي القدرة على الفهم والتحليل، والولاء لولاة الأمر، ومعرفة أنظمة الحكومة ولوائحها، ومعرفة الأحداث الجارية، والمشاركة في شؤون المدرسة والمجتمع، والاهتمام بشؤون الآخرين، والالتزام بالسلوك الجيد والأخلاق الحميدة وتحمل المسؤولية التي يكلف بها الفرد، وتحمل التلاميذ مسؤولية تصرفاتهم، ومساعدتهم على إدراك أهمية قيمتهم الذاتية والالتزام بتطبيق

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

مبدأ حقوق الأفراد الآخرين، وتقدير أهمية العمل مع الآخرين لحل المشكلات، كما تنمي فيهم القدرة على مناقشة الأفكار والآراء (القحطاني ، 1998 : 24)

ان مفردات ومقررات مادة التربية الوطنية والاجتماعيات في مرحلة الدراسة الابتدائية تعد من المناهج الدراسية الاساسية ، حيث يعرف مفهوم التربية الوطنية على انه ذلك الجزء من المنهج الذي يساعد المتعلمين على فهم طبيعة وخصائص وطنهم وامكانياته، فهي من المقررات الدراسية المرتبطة بالمجتمع ارضا وناسا وعلاقتهم وتفاعلاتهم معها ، وما يسعون نحو تحقيق اهدافهم والارتقاء بمستوى معيشتهم وتقدم مجتمعهم اذ تساهم الدراسات الاجتماعية في اعداد التلاميذ للمواطنة الواعية والاعتزاز بوطنهم (علام ، 2010 : 34)

المرحلة الابتدائية ومفهوم المواطنة

تعد المرحلة الابتدائية هي المرحلة الاولى في السلم التعليمي والتي تشكل الارضية التي ينطلق من خلالها الصغار الى المراحل الدراسية المتقدمة فيما بعد ، اذ ان للمدرسة دورها المؤثر في تربية الاطفال والتنشئة على الوطنية والمواطنة من خلال :-

- أ- تزويد الاطفال بالمهارات اللازمة لفهم الحقوق والواجبات .
- ب- تبصير الطلاب بطرق الحوار ووسائل ابداء الرأي .
- ت- اكتساب الطفل بعض المهارات التي تمكنه من تقديم المصلحة العامة للوطن على مصلحته الشخصية .

ث- تشجيع الطلاب على المشاركة في الاحتفالات الوطنية .(المسلاوي ، 2015).

ان البداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة لمدارك الأطفال هي المرحلة الابتدائية التي تزودهم بكل ما من شأنه تحقيق النمو الشامل والمتزن لشخصياتهم، روحياً واجتماعياً وعقلياً ووجدانياً وجسماً ، واعتماد المراحل التالية لها على اكتساب المهارات التي تقدم فيها .حيث يلتحق التلميذ هذه المرحلة في سن السادسة من عمره ويمكنه بها مدة ست سنوات، يدرس التلميذ في هذه المرحلة العلوم الدينية و اللغة العربية والقواعد الاملائية واللغة الانكليزية والعلوم والتربية الاجتماعية والتربية الفنية والرياضة ، وبذلك يعد التعليم الابتدائي هو القاعدة التي يركز عليها إعداد الناشئين لمراحل التالية وهو تعليم عام يشمل أبناء الأمة جميعاً، ويزودهم بالأساسيات الصحيحة والخبرات والمهارات (الحقييل ، 1993 : 42).

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

دراسة كاظم (2003)

بعنوان "قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الاولى بالتعليم الابتدائي بمملكة البحرين (دراسة تحليلية)" هدف البحث الى معرفة قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الاولى بالتعليم الابتدائي بمملكة البحرين ، واستخدم الباحث اسلوب تحليل المحتوى واعتمد الكلمة والجملة والفكرة وحدات للتحليل . واعد الباحث تصنيفا خاصا للقيم لغرض البحث تضم (25) قيمة .

كانت نتائج البحث :-

- أ- قلة قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الاولى بالتعليم الابتدائي دون القيم الاخرى .
 - ب- تفاوت النسب بين قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الاولى بالتعليم الابتدائي.
- اشارت النتائج الى وجود نوع من عدم الاتزان في توزيع قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب المواد الاجتماعية للعام الدراسي (2001-2002) (كاظم ، 2003 : 3) .

دراسة الحفظي(2005)

الموسومة " دور التربية الوطنية في تنمية المواطنة في المجتمع السعودي " اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الباحث المنهج التاريخي الذي يهتم بجمع الحقائق والمعلومات من خلال دراسة الوثائق والسجلات والآثار، وكان الهدف من الدراسة تأكيد دور التربية الوطنية في تنمية المجتمع السعودي، حيث كانت ادوات البحث عبارة عن قائمة لتحليل محتوى مقرر التربية الوطنية للصف الأول الثانوي .والذي اقتصر عينته على هذا المقرر ومن نتائج الدراسة : التأكيد على أن للتربية الوطنية بكل أبعادها وتطبيقاتها أثرا واضحا في تنمية المواطنة والراقي بها وأن التربية الوطنية تتضمن التربية للوطنية والتربية للمواطنة، وأن المدرسة أولاً ثم الأسرة والمسجد ووسائل الإعلام تعد الوسائط التي لها التأثير الأكبر على عملية التنقيف الوطني في المجتمع السعودي (الحفظي ، 2005 : 6) .

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

دراسة اخضر (2005)

الموسومة "دور المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية في تنمية المواطنة . "وقد هدفت الدراسة إلى:

1-التعبير عن واقع أسس تنمية المواطنة ومبادئها في المقررات الدراسية لتعليم البنات من خلال مقررات المواد الاتية تحديداً :العلوم الدينية، والاجتماعية، واللغة العربية، واللغة الانجليزية.

2- تقديم اقتراحات لتنمية المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوي بناءً على ما تكشفه الدراسة من حقائق مرتبطة بالهدف الأول.

واشتملت حدود الدراسة على:

1- حدود موضوعية :-التي تقتصر على التعرف على مدى تحقيق أهداف تنمية المواطنة في مقررات تعليم البنات من خلال المواد الاتية(العلوم الدينية، والاجتماعيات، واللغة العربية، واللغة الانجليزية).

2- حدود بشرية فقد اشتملت على معلمات المرحلة الثانوية المتخصصات في تدريس موضوع الدراسة.

3- الحدود الجغرافية :- فقد طبقت الدراسة في مدينة مكة المكرمة، والرياض، والمنطقة الشرقية.

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للبحث والمقابلة الشخصية لجمع المعلومات لأفراد العينة التي تمثلت بعينة عشوائية من المعلمات الحاصلات على تقدير ممتاز في تقدير الأداء الوظيفي بنسبة ممثلة تختلف باختلاف مجتمع الدراسة في المناطق، وكان عددهن (٢٩٥) معلمة، كما تم اختيار عينة عشوائية من طالبات الصف الثالث ثانوي في المدارس التي تدرس فيها عينة المعلمات وكان عددهن (٤٢٦) طالبة.وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الاتية:

أ- احتواء وثيقة السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية على أهداف واضحة لمفهوم المواطنة.

ب- تتحقق أهداف تنمية المواطنة في مقررات المواد الاتية (العلوم الدينية، والاجتماعيات، واللغة العربية، واللغة الانجليزية) للمرحلة الثانوية بنسب مختلفة.

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

ت- إن أغلب معلمات العلوم الدينية يؤيدن إجراء تحقيق أهداف التربية الوطنية في أثناء تدريس المقررات الدراسية (اخضر ، 2005 : 1-10).

دراسة عيال (2007)

الموسومة (بناء مقياس مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة)

استهدفت الدراسة بناء مقياس مفهوم المواطنة لدى طلبة جامعة بغداد والتعرف على مستوى مفهوم المواطنة لديهم بحسب الجنس والمرحلة حيث اجريت الدراسة على طلبة المراحل الدراسية الاربعة ، للدراسة الصباحية في الاختصاصات العلمية والانسانية (ذكور- اناث) وقد استثنى منهم طلبة المرحلتين الخامسة والسادسة في بعض الكليات . بلغت عينة البحث (158) طالبا وطالبة اختيرت بالأسلوب الطبقي العشوائي ، واعتمد المنهج الوصفي حيث تم اعداد استبانة تكونت من (52) فقرة بحسب مجالات المواطنة الاربعة (1- الشعور بالهوية 2- الانتماء والتعددية 3- الانفتاح على الآخر 4- الحرية والمشاركة السياسية).

اظهرت النتائج ارتفاع مستوى الشعور بالمواطنة لدى طلبة الجامعة وبكافة مستوياته وتفرعاته وظهر ان طلبة التخصص الانساني اكثر شعورا بالمواطنة والانتماء الوطني من طلبة التخصص العلمي ، وازدياد شعور المواطنة لدى طلبة الجامعة مع التقدم بالمراحل الدراسية في الجامعة .

واكدت التوصيات للدراسة على مسؤولية التعليم بكافة مستوياته في تعزيز الشعور للانتماء للوطن لدى جميع فئات المجتمع ، وازدادة مفردات دراسية في مراحل التعليم المختلفة تؤكد على الالتزام بقوانين المجتمع ومفاهيمه ومعاييره وانظمته الجماعية التي تؤدي الى الشعور بالانتماء(عيال ، 2007 : 2) .

دراسة المحروقي (2008)

الموسومة بـ (دور المناهج الدراسية في تحقيق اهداف التربية الوطنية)

استهدفت الدراسة التعرف على مفهوم المواطنة والوطنية ، كما استعرض ابعاد المواطنة المختلفة واهمية تربية المواطنة لدى النشء واهدافها ، كما تعرض البحث لمجالات تربية المواطنة في المنهج الدراسي وكيفية تضمين مفاهيم المواطنة في المناهج الدراسية ، وطرح نماذج مختلفة لمضمون مقررات التربية الوطنية في البلدان العربية

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

والاجنبية ، ومقترح بالكفايات التربوية المتصلة بالتربية الوطنية من خلال تضمينها في المناهج الدراسية (المحروقي ، 2008 : 1).

دراسة جابر (2015)

الموسومة (المواطنة في الاسلام وتطبيقاتها التربوية) (فكر الامام علي عليه السلام انموذجا).

تكمن اهمية هذه الدراسة في اظهار دور التراث الاسلامي (اذ لنا في جيل اهل البيت والصحابة (رضوان الله عليهم) اروع المثل في تحقيق التربية الاسلامية ومدى مشاركة علماء الائمة في اثراء المسيرة الانسانية وتحقيق مبادئ المواطنة الصالحة في هذا الحقل وفي مقدمتهم فكر الامام علي (عليه السلام) باعتباره فكرا شموليا لجوانب الانسانية ومنها الحس الوطني وتقوية الايمان بالهوية والدور الفعال في المجتمع الاسلامي وتطبيقاتها التربوية .

ومن خلال حدود البحث التي وضعتها الباحثة اذ تمثلت بالرسائل والوصايا والخطب والمحاورات والحكم الصادرة عن الامام علي عليه السلام في مجال المواطنة والولاء للوطن والانتماء اليه اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الاستنتاجي ، وتوصلت الى النتائج المتمثلة بالمبادئ الخاصة بالمواطنة في فكر الامام علي عليه السلام منها :-

أ- الايمان بالله (سبحانه وتعالى) اذ يعد اساس العقيدة السمحاء والمحرك لتوجهات الانسان للقيام بالواجبات والحقوق تجاه ربه ونفسه والآخرين

ب- المساواة والعدالة بين الرعية .

ت- الحفاظ والدفاع عن امن الوطن

واكدت التوصيات على ضرورة قيام مسؤولي التربية والتعليم بالتأكيد على مفهوم المواطنة .

كما اكدت على ضرورة تضمين المناهج الدراسية لمادة التربية الوطنية مبادئ المواطنة في فكر الامام علي (عليه السلام) ولكافة المراحل (جابر ، 2015 : 2) .

الدراسات الاجنبية :-

دراسة ستاركي (Starkey، 2000)

استهدفت الدراسة التعرف على تربية المواطنة في كل من بريطانيا وفرنسا . وقد وجد أن كلتا الدولتين اهتمتا أكثر بالتركيز على تربية المواطنة في أواخر التسعينيات

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

الميلادية. إلا أن نظام التعليم الإنجليزي كان يهتم بخلق مجتمع متنوع الثقافات ولكنه متوحد في وطنيته وولائه. في الوقت الذي اخذ النظام التعليمي الفرنسي على عاتقه التأكيد على الالتزام بنبذ العنصرية وبالمناداة بحقوق الإنسان ومعارضة الممارسات غير العادلة، لذلك يهدف نظام التعليم الفرنسي بالتأكيد على اندماج الأفراد في إطار النظام السياسي الجمهوري، يهدف النظام الانجليزي لخلق مجتمع جديد وهوية وطنية جديدة. ومهما كان الاختلاف بين النظامين إلا أنهما يتفقان على توعية المواطنين بواجباتهم وحقوقهم ودفعهم للعمل الايجابي في خدمة الوطن (المالكي ، 2009 : 59)

موازنة الدراسات السابقة :-

- الأهداف: إن أهداف الدراسات السابقة اتسمت بالوضوح والصياغة الدقيقة، وقد انعكس ذلك على معالجة البيانات كل بحسب تصنيفها على وفق السؤال الذي ارتبط به. وقد أفاد ذلك الباحثة في صياغة أهداف دراستها الحالية وجعلها تتسم بالخصائص ذاتها التي اتسمت بها أهداف الدراسات السابقة.
- العينات: تباينت أعداد عينات الدراسات السابقة بين (85 - 426) ، من الأفراد الذين يقعون ضمن مرحلة الرشد واغلبهم من المعلمين والمعلمات أما البحث الحالي فقد بلغ حجم العينة (200) طالب وطالبة من المعلمين والمعلمات .
- ادوات البحث :استخدمت معظم الدراسات التي اعتمدتها الباحثة كدراسات سابقة لبحثه أدوات اما مطورة او معدة من قبل الباحثين او جاهزة لتحقيق أهداف دراستها، بعد إخضاعها لإجراءات الصدق والثبات، اما فيما يخص الدراسة الحالية فلقد قامت الباحثة ببناء اداة لقياس متغير البحث الحالي ذلك مما سيفيد الباحثة بإتباع المنهجية العلمية في التحقق من صلاحية الأداة قبل استخدامها.
- النتائج: ما يتعلق بالنتائج فقد توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج واستنتاجات أفادت الباحثة على إتباع ذات النهج .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

لغرض تحقيق أهداف هذا البحث كان لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له، وتوفير مقياس يتسم بالصدق والثبات والموضوعية ، ومن ثم استخدام الوسائل

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات هذا البحث ومعالجتها وسوف يتم في هذا الفصل استعراض هذه الإجراءات وكما يأتي:-

أولاً :- منهجية البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة .

أولاً : مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في مدينة بغداد ضمن مديرية تربية الكرخ الثالثة للعام الدراسي (2015 - 2016) والبالغ عددهم (2025) معلماً ومعلمة وبواقع (425) معلماً و (1600) معلمة موزعين على المدارس الابتدائية والبالغ عددها (45) مدرسة وجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

أعداد المعلمين والمعلمات وأعداد المدارس الابتدائية على وفق متغير النوع

المجموع	أعداد المعلمين والمعلمات	
	المعلمون	المعلمات
2025	425	1600

ثانياً: عينة البحث :

لقد تألفت عينة البحث من (200) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من المدارس الابتدائية في مديرية الكرخ الثالثة موزعة وفق متغيرات (النوع ، التحصيل العلمي) والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

عينة التطبيق النهائي موزعة وفق النوع

المجموع الكلي	أعداد المعلمين والمعلمات		اسم المدرسة
	اناث	ذكور	
25	12	13	كميل الاسدي
25	13	12	الشهيد فاضل زيدان
25	11	14	مدرسة المفيد
25	16	9	مدرسة عاتكة
25	12	13	مدرسة عبد المحسن
25	13	12	ومدرسة الشهيد عودة
25	14	11	مدرسة السندس
25	9	16	الامام الحسن (عليه السلام)
200	100	100	المجموع

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

ثالثاً :- أداة البحث

مقياس مفهوم المواطنة

من اجل قياس متغير مفهوم المواطنة الذي تضمنه البحث الحالي ، وجدت الباحثة انه من الافضل بناء واعداد اداة لقياسه ، وذلك لعدم وجود مقياس مفهوم المواطنة يلائم البيئة العراقية لمعلمي المرحلة الابتدائية ، لان المقاييس المتوفرة لم تصمم لقياس مفهوم المواطنة لدى معلمي ومعلمات الابتدائية او انها صممت الى فئات اخرى ، فضلاً عن عدم احتوائها على المكونات المحددة لها من قبل الباحثة ولغرض بناء مقياس مفهوم المواطنة تم الاطلاع على عدد من المقاييس التي أعدت لقياس مفهوم المواطنة او انها تناولت جوانب او مجالات ذات علاقة بمفهوم المواطنة وهي :

1. مقياس المالكي (2009) ويتكون من اربعة محاور ويتألف من (80) فقرة .
 2. مقياس حمتو (2009) لقياس أبعاد القيم الانتماء والولاء الوطنية ، ويتكون من (63) فقرة (حمتو ، 2009 : 87)
 3. مقياس الهجلة (2014) لقياس تعزيز الانتماء الوطني ، ويتكون من (53) فقرة موزعة على خمسة مجالات (الهجلة ، 2014 : 78)
- وبعد دراسة تلك المقاييس ، تبين للباحثة ان بعضها غير ملائم لطبيعة مجتمعنا ، لكونها اعدت لمجتمعات اخرى تختلف في خصائصها عن خصائص مجتمعنا بشكل عام ، والمجتمع الذي يتناوله هذا البحث بشكل خاص ، وإزاء ذلك وجدت الباحثة انه من الأفضل بناء مقياس مفهوم المواطنة يكون ملائماً لخصائص مجتمع هذا البحث، وتتوافر فيه شروط المقاييس العلمية كالصدق والثبات والقدرة على التمييز وفي ضوء ذلك أعدت الباحثة مقياس مفهوم المواطنة ، وبذلك تضمن المقياس (46) فقرة موزعة على محورين هما :-

المحور الاول :- للمقررات الدراسية دور في تنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المحور الثاني :- دور المعلم في تحقيق اهداف التربية الوطنية وغرس مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ويضم كل محور (23) فقرة .

ولاستخراج صدق الفقرات عرضت الأداة بصورتها الاولى والبالغ عدد فقراتها (

46) فقرة (الملحق 1) على عدد من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس)

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

الملحق 2) وفي ضوء آراء الخبراء تم تعديل عدد من الفقرات ، اذ عدت الفقرة التي نالت نسبة اتفاق 80 % من الخبراء فاكثراً صادقة ، وفي ضوء ذلك تم قبول جميع الفقرات ، والجدول (3) يمثل آراء الخبراء في صلاحية فقرات المقياس .

الجدول (3)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس مفهوم المواطنة

ت	الفقرات	الموافقون		المعارضون	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 35 ، ، 23 ، 24 ، 25 ، 26 ، 27 ، 43 ، 44 ، 45 ، 46 ،	10	%100	-	-
2	17 ، 18 ، 19 ، 21 ، 22 ، 28 ، 30 ، 32 ، 29 ، 33 ، 31 ، 34 ، 36 ، 15 ، 37 ، 38 ، 16 ، 20 ، 9 ، ، 39 ، 40 ، 41 ، 42 ،	8	%80	2	%20

اعداد تعليمات المقياس

لإكمال الصيغة الأولية للمقياس أعدت الباحثة تعليمات توضح كيفية الإجابة عن مواقف المقياس ، وحرصت الباحثة على أن تكون واضحة وميسرة ولزيادة الوضوح 0 حيث إن وضوح التعليمات والفقرات للذين يعد لهم المقياس من شروط بناء المقاييس النفسية كما ينبغي إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس لضمان الحصول على بيانات صادقة ثم طلب منهم الإجابة عن جميع مواقف المقياس وعدم ذكر أسمائهم عليها 0 تصحيح المقياس:-

بما أن كل فقرة من فقرات المقياس وضعت امام خمسة بدائل هي (تتحقق بدرجة كبيرة ، تتحقق بدرجة متوسطة ، تتحقق احيانا ، تتحقق بدرجة ضعيفة ، لا تتحقق) لذا أعطيت (خمس) درجات للبديل (تتحقق بدرجة كبيرة) و (أربع) درجات للبديل (تتحقق بدرجة متوسطة) و(ثلاث) درجات للبديل (تتحقق احيانا) و(درجتان) للبديل (تتحقق بدرجة ضعيفة) و(درجة واحدة) للبديل (لا تتحقق) وبذلك حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الإجابات على الفقرات ، أي أن أعلى درجة هي (230) واقل درجة هي (46) درجة .

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

التحليل الإحصائي للفقرات:

يعرف التحليل الإحصائي أنه الدراسة التي تعتمد على التحليل المنطقي الإحصائي والتجريبي لفقرات الاختبار وذلك للتعرف على قوة تمييز الفقرة لغرض تحسينها وأعداد الصيغة النهائية للاختبار وقد تم حساب القوة التمييزية للفقرة بتطبيق المقياس على عينة من (240) معلم ومعلم وقد تم حساب نسبة (27%) من الدرجات العليا و(27%) من الدرجات الدنيا وقد بلغت (128) استمارة بواقع (64) استمارة لكل مجموعة ثم استخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في كل فقرة بين هاتين المجموعتين المتطرفتين واتضح من خلال القيم التائية لدلالة الفروق ان جميع الفقرات مميزة، كما في جدول (4)

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس مفهوم المواطنة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
10.635	1.52	2.29	1.04	4.13	1
6.085	1.49	2.23	1.44	3.80	2
11.551	1.30	2.31	1.01	3.66	3
12.840	1.19	2.28	0.81	4.54	4
4.542	1.88	2.88	1.58	4.27	5
6.555	1.83	2.23	1.56	4.19	6
14.611	1.32	2.23	0.59	4.86	7
6.995	1.54	2.27	1.07	3.90	8
2.476	1.64	3.36	1.96	4.15	9
9.470	1.29	2.83	0.81	4.62	10
6.212	1.54	3.44	0.41	4.67	11
6.913	1.23	1.94	1.38	3.53	12
7.100	1.35	2.12	1.36	3.81	13
5.614	1.15	2.88	1.43	4.16	14
8.893	1.55	2.24	1.08	4.33	15
7.927	1.30	2.12	1.79	4.30	16
13.388	1.39	2.74	0.41	4.88	17
8.689	1.12	1.97	1.22	3.76	18
14.402	1.26	2.59	0.24	4.88	19
7.072	1.23	2.98	1.29	4.46	20
9.684	1.78	2.38	0.12	4.53	21

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازجة محمد الزواقي عطية

5.604	1.89	2.49	1.12	4.03	22
8.232	1.16	2.10	1.28	3.87	23
10.792	1.43	2.44	0.76	4.62	24
4.807	1.97	2.26	1.86	3.88	25
5.541	1.27	2.22	1.35	3.50	26
9.506	1.94	2.44	0.23	4.75	27
3.080	1.24	2.47	1.15	3.12	28
10.050	1.38	2.67	0.78	4.65	29
10.137	1.21	1.69	1.28	3.82	30
10.412	1.23	2.67	0.96	4.69	31
4.074	1.05	3.29	1.10	4.06	32
4.880	1.33	2.58	1.51	3.80	33
5.046	1.82	2.52	1.90	4.17	34
3.930	1.66	3.22	0.80	4.12	35
3.767	1.52	3.36	0.94	4.2	36
2.949	1.82	2.98	1.52	3.85	37
3.786	1.63	2.81	1.87	3.98	38
3.155	1.62	3.46	0.80	4.17	39
4.024	1.78	3.15	0.86	4.14	40
5.069	1.54	3.26	0.79	4.35	41
3.669	1.11	2.94	1.94	3.96	42
3.906	1.85	3.14	0.89	4.14	43
3.504	2.06	3.30	0.78	4.26	44
4.913	1.68	3.14	0.80	4.28	45
5.500	1.77	3.10	0.77	4.42	46

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

يعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس ولقد تم استخراج معامل تمييز الفقرات باستخدام معادلة الارتباط بيرسون بين درجات الافراد على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس ولـ (240) استمارة وهي الاستثمارات نفسها التي خضعت للتحليل بأسلوب العينتين المتطرفتين . وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط كانت مميزة على وفق معيار الن Allen باستثناء فقرتان ، إذ أشار إلى ان الفقرة يمكن قبولها اذا كان معامل الارتباط بينها وبين المجموع الكلي (0.30) فأكثر ، وترفض إذا كان دون ذلك (Allen & Yen ، 1979 ، 124) والجدول (5) يوضح ذلك.

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

جدول (5)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس مفهوم المواطنة والدرجة الكلية عليه

معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت
0.40	31	0.35	16	0.46	1
0.38	32	0.34	17	0.44	2
0.42	33	0.42	18	0.39	3
0.38	34	0.45	19	0.42	4
0.45	35	0.41	20	0.44	5
0.55	36	0.32	21	0.45	6
0.42	37	0.44	22	0.38	7
0.43	38	0.41	23	0.35	8
0.50	39	0.38	24	0.41	9
0.32	40	0.45	25	0.33	10
0.38	41	0.44	26	0.50	11
0.40	42	0.37	27	0.42	12
0.39	43	0.35	28	0.52	13
0.45	44	0.36	29	0.40	14
0.41	45	0.44	30	0.34	15
0.33	46				

صدق المقياس

إن الصدق الظاهري لأي مقياس يتحقق إذا تم عرضه قبل التطبيق على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها، بحيث تجعل معدل المقياس مطمئناً إلى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم (Aiken، 7 : 1979). وهكذا فقد تحقق للباحثة هذا النوع من الصدق لمقياس مفهوم المواطنة وذلك عندما تم عرض فقراته وتعليماته على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس والذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائله وطريقة تصحيحه.

ثبات المقياس

أ- إعادة الاختبار

وقد أخرج الثبات لمقياس بطريقة إعادة الاختبار ، فقد جرى سحب عينة عشوائية مؤلفة من (40) معلماً ومعلمة أعيد عليها تطبيق المقياس بعد مضي إسبوعين

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

من بداية التطبيق الأول ، إذ تشير الأدبيات الى أن المدة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني تمتد بين أسبوع الى أسبوعين وبحسب طبيعة الظاهرة . وبعدها أوجدت العلاقة بين درجات التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، إذ بلغ (0.87) ، وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي .

ب. التجزئة النصفية :-

قسمت الفقرات في هذه الطريقة الى نصفين ، تألف كل نصف من (23) فقرة ، وقد جرى التقسيم على أساس الفقرات الفردية والزوجية ، وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار وجد أنه (0.75) ولما كان معامل الارتباط المستخرج هو لنصف الاختبار ، لذا فقد جرى تعديله باستعمال معادلة سبيرمان - براون وقد بلغ معامل الثبات للمقياس باستعمال هذه الطريقة (0.86) ، وتعد هذه القيمة مقبولة موازنة بالدراسات السابقة.

رابعا :- التطبيق النهائي:

بعد التأكد من صلاحية اداة البحث ملحق (3) تم تطبيقه على عينة البحث التي تم اختيارها والتي قوامها (200) معلم ومعلمة من فهم تعليمات المقياس طلبت منهم قراءته بشكل دقيق والاجابة عنها باختيار احد البدائل وبكل حرية لان اجاباتهم لن يطلع عليها احد سوى الباحثة.

خامسا : الوسائل الإحصائية

لمعالجة بيانات هذا البحث استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية

1. الاختبار التائي T-test لعينة واحدة
2. الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين
3. معامل ارتباطاً بيرسون
4. معادلة سبيرمان براون (البياتي واثناسيوس ، 1977،:254)

الفصل الرابع

نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه المرسومة ، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة في هذا البحث وكما يأتي :

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

1. التعرف على دور التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .

كان المتوسط الحسابي لعينة المعلمين والمعلمات البالغ عددهم (200) معلم ومعلمة على مقياس مفهوم المواطنة (165.768) وهو اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (138) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (30.991) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) ، مما يشير إلى ان للتربية الوطنية دوراً في تحديد مفهوم المواطنة ، والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات مفهوم المواطنة والمتوسط الفرضي

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
معلمين ومعلمات	200	165.768	4.734	138	83.137	1.96	0.05

2. التعرف على مدى تحقيق اهداف التربية الوطنية من خلال تدريسها .

يحتوي المقياس على مكونين الاول وهو (للمقررات الدراسية دور في تنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تدريسها) ويتكون من (23) فقرة والمكون الثاني هو (دور المعلم في تحقيق اهداف التربية الوطنية وغرس مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية) ويتكون من (23) فقرة ويتكون من (23) فقرة ولغرض التعرف على مدى تحقيق اهداف التربية الوطنية من خلال تدريسها قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي للمكون الاول وهو (اسهام المقررات الدراسية في تنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية) وقد بلغ (87.345) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمكون الاول والبالغة قيمته (69) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (39.707) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) ، مما يشير إلى ان للمقررات الدراسية دوراً في تنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تدريسها والجدول (7) يوضح ذلك .

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمارة محمد الرزاق عطية

جدول (7)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات المكون الاول والمتوسط الفرضي له

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
معلمون ومعلمات	200	87.345	6.533	69	39.707	1.96	0.05

ولغرض التعرف على مدى تحقيق اهداف التربية الوطنية من خلال تدريسها قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي للمكون الثاني وهو (دور المعلم في تحقيق اهداف التربية الوطنية وغرس مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية) وقد بلغ (77.302) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمكون الثاني والبالغة قيمته (69) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (21.902) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199)، مما يشير إلى ان للمعلم دوراً في تحقيق اهداف التربية الوطنية وغرس مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تدريسها والجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات المكون الثاني والمتوسط الفرضي له

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
معلمين ومعلمات	200	77.302	5.390	69	21.902	1.96	0.05

3. التعرف على الفروق بين المعلمين والمعلمات في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية على وفق متغير النوع (ذكور -إناث).

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور من المعلمين على مقياس مفهوم المواطنة (167.765) و الانحراف المعياري (8.752) بينما كان الوسط الحسابي لعينة الاناث على نفس المقياس (169.001) و الانحراف المعياري (6.833) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (1.121)، وهي غير ذات دلالة

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمارة محمد الرزاق عطية

معنوية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) مما يشير إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في غرس وتنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة مفهوم المواطنة على وفق متغير النوع

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
ذكور	100	167.765	8.752	1.121	1.960	غير ذات دلالة
إناث	100	169.001	6.833			

4. التعرف على الفروق بين المعلمين والمعلمات في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية على وفق متغير التحصيل العلمي (بكالوريوس - معهد).
كان الوسط الحسابي لعينة المعلمين من الحاصلين على شهادة البكالوريوس والبالغ عددهم (135) على مقياس مفهوم المواطنة (164.234) و الانحراف المعياري (4.560) بينما كان الوسط الحسابي لعينة المعلمين من خريجي المعاهد والبالغ عددهم (65) معلماً ومعلمة على نفس المقياس (165.547) و الانحراف المعياري (6.890) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (1.714) ، وهي غير ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) مما يشير إلى أنه لا توجد فروق بين الحاصلين على شهادة البكالوريوس والحاصلين على شهادة المعهد في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وجدول (10) يوضح ذلك .

جدول (10)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة مفهوم المواطنة على وفق متغير التحصيل العلمي

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
بكالوريوس	135	164.234	4.560	1.633	1.960	غير ذات دلالة
معهد	65	165.547	6.890			

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

التوصيات :-

- وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :-
1. الاستفادة لوضعي المناهج التعليمية والتربويين والباحثين وأولياء الأمور من خلال تعريفهم بمفهوم المواطنة وإبعادها التي تتدرج ضمن هذا الإطار .
 2. التأكيد على إظهار أهداف المقررات التي تنمي قيم المواطنة لدى المتعلمين وتوظيفها الحثيم وبناء شخصية المواطن بناءً صادقاً وسليماً لغرس حبه وولائه وانتمائه لوطنه .
 3. افادت أولياء الأمور والمعلمين بأهمية تدريس مادة التربية الوطنية التمسك بالالتزام الوطني لكون ان المواطنة تمثل ركيزة العلاقة الفرد بوطنه وشعبه ودوره الفعال في بناء مجتمعه .

المقترحات :-

- استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء البحوث الآتية :-
1. إجراء دراسة أخرى تستهدف معرفة الفروق بين المجموعات العمرية في مدى اكتساب قيم التربية الوطنية .
 2. اجراء مثل هذا البحث على طلبة المرحلة المتوسطة في محافظات القطر الاخرى .
 3. بناء مقياس الانتماء الوطني يناسب المرحلة الابتدائية.

المصادر :-

1. القرآن الكريم .
2. ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين(1985) (ت 711) "لسان العرب ، قم ، نشر أدب الحوزة .
3. احمد ، ماهر (2002) العولمة والهوية الثقافية ، دراسة الموقف الثقافي المصري ، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، اختصاص اجتماع.
4. اخضر ، فايزة بنت محمد (2005) "دور المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية في تنمية المواطنة "دراسة مقدمة للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي العمل التربوي ، المملكة العربية السعودية ، الباحثة .
5. ارنبيرغ ، جون (2007) : "المجتمع المدني من اليونان حتى القرن العشرين " ترجمة حسن كاظم ، علي حاتم صالح (بغداد ، اربيل ، اليونان) مطبعة الدراسات الاستراتيجية .
6. الازهري ، ابو منصور محمد (2001) "تهذيب اللغة ، تحقيق :محمد عوض مرعب، بيروت ، دار احياء التراث .
7. باقر ، طه (1986) : "مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة -الوجيز في تاريخ حضارة وادي النيل "بغداد ، ط2 .

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

8. بني صعب ، ووجيه قاسم (2007) : "دور المناهج في تنمية قيم المواطنة الصالحة :منهج التربية البدنية مثالا "، بحث مقدم الى ندوة دور التربية البدنية في تعزيز المواطنة الصالحة ، الرياض .
9. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس (1977) : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية بغداد .
10. الترمذي ، محمد بن عيسى (2000) "الجامع الصحيح سنن الترمذي"، تحقيق :احمد محمد شاكر واخرون ، بيروت ، دار احياء التراث العربي ، (8 اجزاء) .
11. جوزيف ، سعاد (2003): "الجندر والمواطنة في الشرق الاوسط "ترجمة :ريما فواز ، بيروت ، دار النهار .
12. الحسان، محمد ابراهيم (1995): "المواطنة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية"، مطبعة دار الشبل ، الرياض .
13. الحفظي، عبد الرحمن عبد القادر(2005) دور التربية الوطنية في تنمية المواطنة في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى ،مكة المكرمة.
14. الحقييل ، سليمان عبد الله (1993) : "التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية ، نشأته ، اهمية ، اسسه ، اهدافه العامة ، واهداف مواد ، وبعض وسائل تحقيقها ، منهجه ومعلمه ، وبعض مشكلاته ، ومتطلبات النجاح لطلابه)، مطبعة العبيكات ، الرياض .
15. حمتو ، نبيل يعقوب سمارة (2009) قيم الانتماء والولاء المتضمنة في مناهج التربية الوطنية للمرحلة الاساسية الدنيا في فلسطين" رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الاسلامية - غزة ، كلية التربية .
16. الحمصي ، علي نديم (2010) : "مفهوم المواطنة في الشريعة الاسلامية صحيفة المدينة المنورة نموذجاً"، بيروت ، الناشر ، جمعية المعارف الاسلامية الثقافية .
17. الخطيب ، محمد الجواد (2004) "التوجيه والارشاد التربوي والنفسي بين النظرية والتطبيق "غزة ، فلسطين ، مكتبة افاق ، ط2 .
18. خميس ، محمد عبد الرؤوف (2006) : "فاعلية منهج متطور في التربية الوطنية في تنمية بعض جوانب التعلم لازمة لخصائص المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية "رسالة دكتوراة (غير منشورة)كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
19. الدباغ ، مقدار اسماعيل (2013) : "فلسفة التربية "بغداد ، مكتبة هاني للطباعة .
20. الدستور العراقي (2005) ، بغداد جمهورية العراق ، الباب الثاني ، الفصل الاول ، المادة (14).
21. الرازي ، محمد بن ابي بكر (1994) : "مختار الصحاح "، تحقيق :احمد شمس الدين، بيروت ، لبنان ، دار الكتب العلمية .
22. رشيد ، عبد الوهاب عبد المجيد (2006) : "التحول الديمقراطي في العراق "الدراسات التاريخية والاسس الثقافية والمحددات الخارجية ، بيروت ، لبنان ، مركز دراسة الوحدة العربية .
23. الرضي ، الشريف محمد بن الحسين (1990) : "نهج البلاغة " بيروت ، لبنان ، دار المعارف للطبوعات .

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

24. زاهد ، عبد الامير (2008): "مقاربات في اعادة تشكيل الهوية الوطنية"، النجف ، مجلة حولية المنتدى ، العدد (1) .
25. سليمان ، يحي عطية وسعيد عبد نافع (2001): "تعليم الدراسات الاجتماعية"، ط2، دبي: دار التعليم .
26. الصدر ، محمد باقر (1400 هـ): "الاسلام يقود الحياة"، لبنان ، دار التعارف .
27. طلبة ، فاطمة محمد (1980) : "تأثير منهج التربية القومية في تحقيق الاهداف الجانب المعرفي بالمرحلة الاعدادية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
28. الظاهر ، احمد جمال (1987) : "دراسات في الفلسفة السياسية"، اربد ، الاردن ، مكتبة اللتيدي.
29. العادلي ، حسين درويش (2004) : "الهوية العراقية" بغداد ، مجلة المواطنة والتعايش ، العدد (4)، تصدر عن دار وطن للعلوم والدراسات .
30. العادلي ، حسين درويش (2007) : "المواطنة بين ضروريات الواقع وجدليات المدارس"، بغداد، دار المرتضى ، ط2 .
31. العامر ، عثمان صالح (2005): "اثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي" (دراسة استكشافية) دراسة مقدمة للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي ، المملكة العربية السعودية ، الباحة .
32. عبد الكريم ، راشد وصالح النصار (2005): "التربية الوطنية في مدارس المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التوجهات التربوية الحديثة" دراسة مقدمة للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي ، المملكة العربية السعودية ، الباحة .
33. علام ، عباس (2010) : "الدراسات الاجتماعية والمواطنة"، نت : موقع الدكتور عباس علام ، للبحوث والدراسات التربوية .
34. عمارة ، محمد (2005): "الاسلام وحقوق الانسان ضرورات لا حقوق"، مصر ، القاهرة ، دار السلام للطباعة والتوزيع والترجمة .
35. عيال ، ياسين حميد (2007) : "بناء وتطبيق مقياس المواطنة لدى طلبة الجامعة" اطروحة دكتوراة (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، (قياس وتقويم) .
36. غيث ، محمد عاطف (1995): "قاموس علم الاجتماع" مصر ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
37. فريحة ، نمر (2002): "فعالية المدرسة في التربية للمواطنة ، دراسة ميدانية"، لبنان ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر .
38. القحطاني ، سالم علي (1998) "التربية الوطنية مفهومها ، اهدافها ، تدريسها" رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد (66) .
39. القريشي ، باقر شريف (ت1433) : "حياة الامام زين العابدين" بيروت ، دار الاضواء (1988) .

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

40. كاظم ، علي محمد (2003) : "قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الاولى في العليم الابتدائي بمملكة البحرين دراسة تحليلية "مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، المجلد (49) ، العدد (3) .

41. الكليني ، ابي جعفر محمد بن يعقوب (2005) : "اصول الكافي "تحقيق :محمد جواد مغنية والدكتور يوسف البقاعي ، بيروت ، لبنان ، دار المرتضى للطباعة ، (8 اجزاء) .

42. الكواري ، علي (2001) : "المواطنة والديمقراطية في الوطن العربي " مجلة المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، لبنان ، بيروت .

43. المالكي ، عطية بن حامد بن ذياب (2009) : "دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية :دراسة من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية بمحافظة الليث "رسالة ماجستير (غير منشورة) ، المملكة العربية السعودية ، جامعة ام القرى ، اختصاص المناهج وطرق التدريس .

44. المحروقي ، ماجد بن ناصر خلفان (2008) : " دور المناهج الدراسية في تحقيق اهداف التربية الوطنية "ورقة عمل مقدمة الى ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي ، مسقط ، وزارة التربية والتعليم .

45. مراد ، حنان (2013) : "اثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري ، دراسة ميدانية " مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد السادس .

46. المسلاوي ، منال عبد الحميد محمود (2015) : "تفعيل قيم المواطنة على مستوى الفرد والاسرة والمجتمع " جريدة صوت الدعاة ، وزارة الاوقاف .

47. الموسوعة السياسية (1990) : "مادة المواطنة " ، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، المجلد (6) .

48. ناصر ، ابراهيم عبد الله (2002) : "المواطنة " ، مطبعة مكتبة الرائدة العلمية ، ط1، عمان ، الاردن .

49. الهجلة ، محمد بن معيوف بن سالم (2014) : "دور مديري المدارس في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المدارس الثانوية بالمدينة المنورة "رسالة ماجستير (غير منشورة) ، المملكة العربية السعودية ، جامعة طيبة

50. همشري ، عمر احمد (2007) : "مدخل الى التربية " عمان ، الاردن ، دار صفاء للنشر والتوزيع .

51. هيتز ، ديريك (2007) : "تاريخ موجز للمواطنة " ، ترجمة مكرم خليل ، بيروت ، لبنان ، دار الساقى .

52. وتوت ، علي وآخرون (2008) : "المواطنة والهوية الوطنية " ، العراق ، بغداد ، الحضارية للطبع والنشر .

53. Allen ،M.& Yen(1979) : Introduction to measurement theory. California: Brook Cole.

54. Aiken ،R.L(1979) : Psychological Testing and Assessment. Allyn & Bacon Inc

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمارة محمد الرزاق عطية

ملحق (1)

الاستبيان المقدم إلى الخبراء لبيان صلاحية مقياس مفهوم المواطنة

الأستاذ الفاضل المحترم

التخصص الدقيق.....

تحية طيبة -----

تروم الباحثة بناء مقياس مفهوم المواطنة وقد تبنت الباحثة تعريف (المسلاوي ، 2015) الذي عرفه

بأنه :

" هو الانتماء الى دولة معينة بحيث يحقق أنشطة وعلاقات اجتماعية بين الفرد والدولة والتزام بالتعايش السلمي بين افراد المجتمع والمشاركة في الحقوق والواجبات واحترام نظام الدولة وعلاقته بالحاكم على المستوى الدستوري والقانوني والسياسي والثقافي فيعبر المواطن عن رايه ومصالحه بحرية (المسلاوي، 2015: بلا)

" كما قامت الباحثة في ضوء الأدبيات السابقة بإعداد (46) فقرة ، ، ونظرا لما هو معروف عنكم من خبرة ودراية في هذا المجال فان الباحثة تتوجه اليكم راجية ابداء آرائكم وملاحظاتكم في تعليمات مقياس مفهوم المواطنة وفقراته وبدائله، وذلك من خلال وضـع (٧) تحت حقل صالحه ان ارتأيتم انها صالحه لقياس ما وضعت من اجل قياسه ، وان كانت غير صالحه للقياس فالرجاء وضع الإشارة ذاتها تحت حقل غير صالحه ، إما إذا ارتأيتم انها تحتاج إلى إعادة صياغة للفقرة فالرجاء ان يتم ذلك في حقل الملاحظات ، كذلك ترجو الباحثة ابداء وجهة نظركم من حيث وضع الدرجات إذ تعطى للبدائل (تتحقق بدرجة كبيرة ، تتحقق بدرجة متوسطة ، تتحقق احيانا ، تتحقق بدرجة ضعيفة ، لا تتحقق) مع أوزانها ، بحيث أعطيت الأوزان (1، 2، 3، 4، 5) امام كل فقرة ، وفي الختام فان الباحثة تقدم شكرها وتقديرها الكبيرين على تعاونكم لغرض انجاز هذا البحث .

الباحثة

اولا : التعليمات

تعليمات المقياس	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
الجنس :ذكر ☐ أنثى ☐ التحصيل العلمي :بكلوريوس ☐ معهد ☐ عزيزي المعلم -عزيزتي المعلمة نضع بين يديكم مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الاراء والمفردات والقيم الوطنية التي تستهدف الباحثة من خلال اجاباتكم التعرف عليها ومعرفة حقيقة مفهوم المواطنة ودور مادة التربية الوطنية في غرس مفهوم المواطنة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية بما تحققة من الاهمية الكبيرة للبحث العلمي بشكل خاص ولتطور المجتمع وبنائه بشكل عام كونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدما من العلم والمعرفة .			

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

			ونظر لما نعهده فيكم من موضوع وصراحة في التعبير عن آرائكم لذا تأمل الباحثة تعاونكم معها في الإجابة عن جميع هذه الفقرات بما يعكس آراءكم الحقيقية تجاهها ، وذلك من خلال وضع إشارة (√) على أحد البدائل الخمسة لكل فقرة من الفقرات هذا المقياس إذ أن الإجابة سرية ولاغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحثة ولا داعي لذكر الاسم.
--	--	--	---

ثانياً : -بدائل المقياس

البدائل	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
تتحقق بدرجة كبيرة ، تتحقق بدرجة متوسطة ، تتحقق أحياناً ، تتحقق بدرجة ضعيفة ، لا تتحقق			

ثالثاً :- المقياس

المحور الأول :- للمقررات الدراسية دور في تنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1.	تشجيع الترابط والالفة بين التلاميذ			
2.	تعزيز العمل الجماعي والتعاون فيما بينهم وتنمية المهارات الصفية			
3.	تشجيع التلاميذ على حب المدرسة والحفاظ على الممتلكات ومرافقها			
4.	تشجيع التنافس الشريف والتحصيل العلمي في ما بين التلاميذ			
5.	الاهتمام بالصحة العامة وسلامة الأكل والمشرب واتباع طرق الوقاية العامة			
6.	إرشاد التلاميذ نحو كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة وطرق استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت			
7.	الاهتمام بالمرافق العامة والحفاظ على نظافتها وسلامتها			
8.	توجيه التلاميذ نحو قواعد المرور وكيفية العبور			
9.	توجيه التلاميذ لضرورة اتباع قواعد السلامة والوقاية من الخطر			
10.	بث الوعي في عدم الاسراف في الغذاء والكهرباء والمتطلبات الأخرى			
11.	توجيه التلاميذ عن الابتعاد عن العنف والتعصب أثناء اللعب			
12.	توجيه التلاميذ عن نحو مخاطر الهاتف الجوال وترشيد استخدامه			
13.	احترام إدارة المدرسة والالتزام بأنظمتها وقوانينها			
14.	احترام المعلم وطاعته والعمل بتوجيهاته			
15.	الاهتمام بالكتب المدرسية والمحافظة عليها وعلى محتوياتها			
16.	توجيه التلاميذ نحو تنظيم أوقاتهم والاستفادة منها			
17.	تعريف التلاميذ بالمعالم التاريخية والأماكن السياحية			
18.	تعريف التلاميذ بمنجزات وطنهم وكفاح آبائهم واجدادهم			
19.	تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية والإسلامية وحب الإيثار في نفوس			

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

التلاميذ			
20.	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة		
21.	تعويد التلاميذ على العدل والانصاف		
22.	تشجيع التلاميذ على الحفاظ على ممتلكات الوطن ومكتسباته		
23.	تشجيع التلاميذ على التعاون في ح التمارين والوجبات المدرسية .		

المحور الثاني :- دور المعلم في تحقيق اهداف التربية الوطنية وغرس مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
24.	التعزيز للانتماء الوطني والحرص على امن الوطن واستقرار		
25.	تحقيق الوعي الاسري لبناء الاسرة		
26.	تشجيع التلاميذ على حرية التعبير وابداء الراي بعيد عن جرح الاخرين		
27.	تدريب التلاميذ على كيفية استثمار ثروات الوطن وخبراته والحفاظ على منجزاته الحضارية		
28.	غرس حب الوطن في نفوس التلاميذ والدفاع عن المقدسات		
29.	حث التلاميذ على الاخلاص لله في القول والفعل		
30.	تنمية حب التضحية في سبيل الحق وفي سبيل الوطن		
31.	تعويد التلاميذ على الصدق في كل شؤون حياتهم		
32.	حث التلاميذ على تقدير اصحاب المهن وعدم الاستهانة بهم وبيان فضلهم		
33.	تعويد التلاميذ على الالتزام بقواعد الامن وسلامة وحماية وطنهم		
34.	تعريف التلاميذ بحقوقهم وواجباتهم تجاه وطنهم		
35.	تعزيز القيم والتقاليد في التعامل مع الاخرين والعادات الاجتماعية		
36.	تنمية العمل اليدوي بين التلاميذ والتعاون لما يخدم المصلحة العامة		
37.	تعريف التلاميذ بمهارات التعامل مع الاخرين		
38.	تعريف الطلبة بمسؤوليات وطنهم وانظمة الحضارية		
39.	تعويد التلاميذ على العادات الصحية السليمة ونشر الوعي الصحي		
40.	حث التلاميذ على حب النظام واحترام الانظمة والتقييد بها		
41.	عرض اهم الانجازات في البلاد ومن عرض بعض النماذج المشرقة		
42.	تنمية الوعي بأهمية تقنية الاتصالات الحديثة وإفادة منها		
43.	تعويد التلاميذ على استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات		
44.	توجيه التلاميذ على نبذ العنف ومحاربة الارهاب والفكر المتطرف		
45.	العمل على الوعي بين التلاميذ بضرورة الاهتمام بالنظام العامة		
46.	تنمية الوعي في الارشاد وعدم الاسراف او التبذير في كافة المجالات		

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمارة محمد الرزاق عطية

ملحق (2)

أسماء الخبراء المحكمين في صلاحية المقاييس مرتبة حسب اللقب والحروف الهجائية

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	الاختصاص الدقيق	الكلية	الجامعة
1.	استاذ دكتور	ايمان عباس علي	علم النفس التربوي	تربية أساسية	مستنصرية
2.	استاذ دكتور	راهبة عباس عبود	علم النفس التربوي	تربية أساسية	مستنصرية
3.	استاذ دكتور	نشعة كريم عذاب	أرشاد نفسي	تربية أساسية	مستنصرية
4.	أستاذ مساعد دكتور	اكرام دحام	أرشاد نفسي	تربية أساسية	مستنصرية
5.	أستاذ مساعد دكتور	ايمان عبد الكريم	علم النفس التربوي	تربية أساسية	مستنصرية
6.	أستاذ مساعد دكتور	سعدية كريم درويش	ارشاد نفسي	تربية أساسية	مستنصرية
7.	أستاذ مساعد دكتور	هناء محمود القيسي	ادارة تربوية	تربية أساسية	مستنصرية
8.	مدرس دكتور	اشواق صبر ناصر	علم النفس الاكلينيكي	تربية أساسية	مستنصرية
9.	مدرس دكتور	حنان جمعة	علم النفس العام	تربية أساسية	مستنصرية
10.	مدرس دكتور	ميسون ظاهر	علم النفس التربوي	تربية أساسية	مستنصرية

ملحق (3)

مقياس مفهوم المواطنة بصيغة النهائية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
التحصيل العلمي: بكالوريوس ☐ معاهد ☐
عزيزي المعلم -عزيزتي المعلمة

نضع بين يديكم مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الآراء والمفردات والقيم الوطنية التي تستهدف الباحثة من خلال اجاباتكم التعرف عليها ومعرفة حقيقة مفهوم المواطنة ودور مادة التربية الوطنية في غرس مفهوم المواطنة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية بما تحققه من الاهمية الكبيرة للبحث العلمي بشكل خاص ولتطور المجتمع وبنائه بشكل عام كونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدما من العلم والمعرفة .

ونظر لما نعهده فيكم من موضوع وصراحة في التعبير عن ارائكم لذا تأمل الباحثة تعاونكم معها في الاجابة عن جميع هذه الفقرات بما يعكس اراءكم الحقيقية تجاهها ، وذلك من خلال وضع اشارة (√) على احد البدائل الخمسة لكل فقرة من الفقرات هذا المقياس اذ ان الاجابة سرية ولاغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحثة ولا داعي لذكر الاسم.

ت	الفقرات	تحقق بدرجة كبيرة	تحقق بدرجة متوسطة	تحقق احيانا	لا تحقق بدرجة ضعيفة	لا تحقق
1.	تشجيع الترابط والالفة بين التلاميذ					
2.	تعزيز العمل الجماعي والتعاون فيما بينهم وتنمية المهارات الصفية					
3.	تشجيع التلاميذ على حب المدرسة والحفاظ على الممتلكات ومراقبتها					

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

4.	تشجيع التنافس الشريف والتحصيل العلمي في ما بين التلاميذ				
5.	الاهتمام بالصحة العامة وسلامة الاكل والمشرب واتباع طرق الوقاية العامة				
6.	ارشاد التلاميذ نحو كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة وطرق استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت				
7.	الاهتمام بالمرافق العامة والحفاظ على نظافتها وسلامتها				
8.	توجيه التلاميذ نحو قواعد المرور وكيفية العبور				
9.	توجيه التلاميذ لضرورة اتباع قواعد السلامة والوقاية من الخطر				
10.	بث الوعي في عدم الاسراف في الغذاء والكهرباء والمتطلبات الاخرى				
11.	توجيه التلاميذ عن الابتعاد عن العنف والتعصب اثناء اللعب				
12.	توجيه التلاميذ عن نحو مخاطر الهاتف الجوال وترشيد استخدامه				
13.	احترام ادارة المدرسة والالتزام بأنظمتها وقوانينها				
14.	احترام المعلم وطاعته والعمل بتوجيهاته				
15.	الاهتمام بالكتب المدرسية والمحافظة عليها وعلى محتوياتها				
16.	توجيه التلاميذ نحو تنظيم اوقاتهم والاستفادة منها				
17.	تعريف التلاميذ بالمعالم التاريخية والاماكن السياحية				
18.	تعريف التلاميذ بمنجزات وطنهم وكفاح ابائهم واجدادهم				
19.	تنمية الاعتراز بالهوية الوطنية والاسلامية وحب الإيثار في نفوس التلاميذ				
20.	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة				
21.	تعويد التلاميذ على العدل والانصاف				
22.	تشجيع التلاميذ على الحفاظ على ممتلكات الوطن ومكتسباته				
23.	تشجيع التلاميذ على التعاون في ح التمارين والواجبات المدرسية .				
24.	التعزيز للانتماء الوطني والحرص على امن الوطن واستقرار				
25.	تحقيق الوعي الاسري لبناء الاسرة				

دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات د. تمازة محمد الرزاق عطية

26.	تشجيع التلاميذ على حرية التعبير وابداء الرأي بعيد عن جرح الآخرين				
27.	تدريب التلاميذ على كيفية استثمار ثروات الوطن وخبراته والحفاظ على منجزاته الحضارية				
28.	غرس حب الوطن في نفوس التلاميذ والدفاع عن المقدسات				
29.	حث التلاميذ على الاخلاص لله في القول والفعل				
30.	تنمية حب التضحية في سبيل الحق وفي سبيل الوطن				
31.	تعويد التلاميذ على الصدق في كل شؤون حياتهم				
32.	حث التلاميذ على تقدير اصحاب المهن وعدم الاستهانة بهم وبيان فضلهم				
33.	تعويد التلاميذ على الالتزام بقواعد الامن وسلامة وحماية وطنهم				
34.	تعريف التلاميذ بحقوقهم وواجباتهم تجاه وطنهم				
35.	تعزيز القيم والتقاليد في التعامل مع الآخرين والعادات الاجتماعية				
36.	تنمية العمل اليدوي بين التلاميذ والتعاون لما يخدم المصلحة العامة				
37.	تعريف التلاميذ بمهارات التعامل مع الآخرين				
38.	تعريف الطلبة بمسؤوليات وطنهم وانظمة الحضارية				
39.	تعويد التلاميذ على العادات الصحية السليمة ونشر الوعي الصحي				
40.	حث التلاميذ على حب النظام واحترام الانظمة والتقدير بها				
41.	عرض اهم الانجازات في البلاد ومن عرض بعض النماذج المشرقة				
42.	تنمية الوعي بأهمية تقنية الاتصالات الحديثة وإفادة منها				
43.	تعويد التلاميذ على استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات				
44.	توجيه التلاميذ على نبذ العنف ومحاربة الارهاب والفكر المتطرف				
45.	العمل على الوعي بين التلاميذ بضرورة الاهتمام بالنظام العامة				
46.	تنمية الوعي في الارشاد وعدم الاسراف او التبذير في كافة المجالات				

Abstract- :

Current search targeted- :

1. identify the role of National Education in the concept of citizenship among primary school pupils from the teachers' point of view .
2. to identify the extent to which the objectives of the national education through teaching.
3. Identify the differences between male and female teachers to instill the concept of citizenship and the development of the primary school pupils according to the type variable (male – females)
4. Identify the differences between male and female teachers to instill the concept of citizenship and the development of the primary school pupils according to the educational attainment variable (Bachelor – Institute).

And limited current research on teachers Directorate breeding Karkh third Baghdad governorate of both sexes (male - females) totaling 200 teachers and teacher The researcher numbers concept of citizenship ، a measure which items distributed on two consists of (46) The researcher finding validity and reliability of the scale indicators later applied to the sample and using appropriate statistical methods and the results were extracted as follows- :

1. The National Educational role in defining the concept of citizenship .
2. The decisions of the school's role in the development of the concept of citizenship among primary school students through teaching.
3. To the teacher's role in achieving the goals of national education and instilling the concept of citizenship among primary school students through teaching.
4. differences between males and females do not exist in the implantation and development of the concept of citizenship among primary school pupils.
5. There are no differences between those with and obtaining a bachelor's degree at the Institute of testimony in the implantation and development of the concept of citizenship among primary school pupils.

Based on the research results of the researcher has developed a number of recommendations and proposals